@ 39 @ واحدة بعد موتها قادر على إحياء جميع النفوس وقد صرح بهذا في قوله : { ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة } . ! 7 أحدهما : أن المراد بالأمنية القراءة أي : لا يعلمون من الكتاب إلا قراءة ألفاظ دون إدراك معانيها . وهذا القول لا يتناسب مع قوله { ومنهم أميون } ؛ لأن الأمي لا يقرأ . .

الثاني : أن الاستثناء منقطع والمعنى لا يعلمون الكتاب لكن يتمنون أماني باطلة ويدل لهذا القول : قوله تعالى : { وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى تلك أمانيهم } وقوله : { ليس بأمانيكم ولا أمانى أهل الكتاب } . .

قوله تعالى : ! 7 ويوضح هذا المعنى قوله صلى ا عليه وسلم : إن مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم كمثل الجسد الواحد إذا أصيب منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى . .

{ أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض } يتبين مما قبله أن البعض الذي آمنوا به هو فداء الأسارى منهم والبعض الذي كفروا به هو إخراجهم من ديارهم وقتلهم ومظاهرة العدو عليهم وإن كفروا بغير هذا من الكتاب وآمنوا بغيره منه .